

المحاضرة الثامنة: أنواع المنظمات الدولية

المطلب الثاني: أنواع المنظمات الدولية

تتنوع المنظمات الدولية بحسب عدد الدول وطبيعة الأعضاء فيها والاختصاصات التي تمارسها، فمنها منظمات عالمية تضم غالبية دول العالم، ومنظمات إقليمية تضم دول معينة ومنظمات متخصصة يقتصر نشاطها على مجال واحد من مجالات العلاقات الدولية.

الفرع الأول: المنظمات العالمية

نكون أمام منظمة دولية عالمية إذا كان تكوينها واختصاصاتها يمارسان على نطاق عالمي، حيث تسمح العضوية فيها بانضمام كل دول العالم جميعاً متى توفرت فيهم شروط العضوية الواردة في ميثاقها، كما أنها من حيث الاختصاص تستند إلى مساحة جغرافية غير محدودة. ومن أهم المنظمات الدولية العالمية لدينا منظمة الأمم المتحدة.

الفرع الثاني: المنظمات الإقليمية

المنظمات الإقليمية هي التي تكون العضوية فيها قاصرة على نطاق جغرافي محدد أي تضم مجموعة محددة من الدول عكس المنظمة العالمية التي تكون العضوية فيها مفتوحة لكامل الدول ذات السيادة الكاملة، ومن أمثلتها جامعة الدول العربية، الاتحاد الإفريقي، الاتحاد الأوروبي، وقد يرجع تكوين هذه المنظمات إلى عدة عوامل أهمها: الأصل الحضارة التاريخ، الدين والمصالح المشتركة.

كما أن ميثاق أمم المتحدة قد اعترف بالمنظمات الإقليمية في الفصل الثامن منه، بأن إنشاء هذه المنظمات لا يتعارض مع الميثاق مادام نشاطها متلائماً مع مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها.

الفرع الثالث: المنظمات المتخصصة

لقد عرفت المادة 57 الفقرة الأولى من الميثاق الأممي المنظمة الدولية المتخصصة على أنها: "الوكالات المختلفة التي تنشأ بمقتضى الاتفاق بين الحكومات والتي تضطلع بمقتضى

نظامها الأساسي بتبعات دولية واسعة في الاقتصاد وللاقتصاد والثقافة والتعليم والصحة وما يتصل بذلك من شؤون يوصل بينها وبين الأمم المتحدة وفقا لأحكام المادة 63".

ومثال المنظمات المتخصصة نجد: منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة العالمية، منظمة عمل الدولية،...إلخ.